

وليس فيها ما يعيب بعض النحيفات من هزال وقلة اعتدال ،
وظلعتها مع ذلك طلعة راقصة كسائر أوصالها تكاد تنضح بالخفة
والنغم .

وقد كانت نوبة النحافة والتنحيف يومئذ في بدايتها وفي
إبانها ، وكانت سارة تروض بدنها رياضة قاسية لتخف وتستوى
على طراز الجمال الحديث ، فكان هذا جميعه مما ضاعف
اهتمامها بالفتاة وألهب فضولها .

قالت : وفيم تحتفظ بها ؟

قال : صورة فنية جميلة ، كأنها تمثال ، كأنها تحفة .

قالت وهي تنظر إلى توقيع الفتاة وخطها الركيك : ولماذا هذا
التوقيع ؟ ولماذا لم تقرنها بثانية وثالثة ورابعة ؟ أهى الراقصة
الوحيدة التى راقك جمالها ؟ .

قال : إن كان لا يقنعك إلا مجموعة كاملة من صور الراقصات
فليس فى الأمر صعوبة .. ثم قال : لو علمت يا خبيثة مقدار ما
وهبك الله من حدة الذكاء لأنفت أن تغارى من صاحبة هذه
الصورة وأنت ترين « أميتها » ماثلة فى خطها .

قالت : أو تظن أننى أبتهج بأن تحبنى لحدة ذكائى وتحب هذه
الراقصة لما .. لما لست أدرى ما أنت واجد فيها ؟

قال : أنا لا أحبها ...

قالت : أصبح ! إذن هل أنا فى حل من تمزيق الصورة ؟

قال : لا أمنعك ولكنها خسارة .